

وانس العتيق والشجران لثقا
واخلع شعارا الصبر عند وزر
فثياب ذي الاشجان اليقابه
شهر بحكم الدهر فيه تحكت
الله اي مصيبة نزلت به
خطب وهي الاسلام عند
او ماترى الحرم الشريف نكاد
وابا قيس في حشاه نضاعت
علم العظيم به فخطبه الاسى
واستشعرت منه المشاعر بالبلد
قتل الحسين فيا لها من نكبة
قتل يدك انما سر الفدا
رويا خليل الله فيه تعبرت
رزو دارك فيه نفس محمد
اهدى السور وقلب هندو
وبل لقاته ايدري انه
ثقلت يده فقد تمص خزيه
خزيه عليه دايما لا يقضى
وارحمتاه لصارجات حوله
ما زال بالروح الطويل مدافعا
ويصونهم باصون الكرم
لهفي على ذلك الذبيح من الفقا
ماتى على وجه التراب تظنه
لهفي على العارى السليب ثيابه
لهفي على الهاوى الصريع كانه
لهفي على تلك البنان لقطعت
لهفي على لعباس وهو مجدل
لحق الفار جبينه كوطا لما
سلبته ابناء اللثام قميصه

واذكر لنا خبر الطمو وما جرى
خلم الشقام عليك ثوبا اصفر
ما كان من حمر الثياب موزدا
شرا الكلاب السود في السد
بكت السماء لها تحيها اعرا
لبست عليه حلا دها ام القر
زفواتنا بجرات ان نتسمر
قلبات وجد حرها بيل على
ودرى الصفا بمصانه فتكدينا
وعفا حشرها جوى وتحسرا
ضحيها الاسلام سنهدم الذل
في ذلك الذبح العظيم تاخر
حقا وتاويل الكتاب نفسنا
كدوا وابكى قبوه والمهترا
واساءه فاطمة واشمخا خيدرا
عادى النبي وحنوه ام مادرا
يا في بها يوم الحساب موزدا
وتصبرى عنه على التقذرا
تبكى له ووجوهها لانسرا
عنها ويكفلها بابيض استرا
حتى له الاجل المتناخ تقذرا
ظلم وظل ثلاثة لى يقضرا
داود في المخراب حين تسول
فكانه ذا النوك يشبه في العوا
قرهوى من اوجه فتكدينا
ولوانها انصلت لكانت اجرا
عرضت منيته له قنقرا
في شاوه بحق الكرام وغير
وكسته ثوبا بالبيج معصفرا

فكانما اشرا الدماء بوجه
حن بنصر احبيه قام مجاهدا
حفظ الاخاء وعصده فوفرا
منه بان افدى الحسين بحته
فلوا استطعت حذفت حبه ثقة
روحي فدا الراس المفاقر جسره
ريحانه ذهبت نضارة عودها
ومضج بدما منى كاتما
عصب يد الحدثان فلت غزير
ومثقف حط الحام كعوبه
عجا له يشكو الظاء وانته
يلج الغا دبه جواد ساجير
طلب الوصول الى الورد دما
وبل لمر فتوى ظمانا اما
لم يقبلوه عن اليقين وانما
لعن الاله بنى امية مثل ما
وسقاهم جرع الحميم كما سقوا
مصباح هدى بالطوفى تالظوا
يا ليت قومي يولدون بعصره
ولوانهم سمعوا اذا الاجابه
من كل منهم مهدي دابه
من كل اتملة تجود بما وض
قوم يرون دم القرون مدا
باسادته بال طه ان ليه
بي منكم كاسي يشهب كلما
شرفتموني في زيكم تجاركم
اهوى مدا حكمانظ بعضها
يخط مدحى عن حقيقة مديكم
جبهيات يبستوني في القريض

شقق على وجه الصباغ فالبتر
فهوى الممات على الحياة واخر
حتى قضى تحت السيقو معفرا
وارى بارض لطف ذاك الحضرا
وجعلت مدفن الشريف المحجرا
يشي ثلاثة ليلة مستغفرا
فكانما بالترب تنشق العنبرا
يجوبه قنت مسكا اذفرا
ولطما فلق الروس وكشرا
فبكي عليه كل روح اسمعرا
لولا مس الصخر الاصم لعمرا
فيخوض نغم الصافات الاكدر
ضرب ريش على النواهي محجرا
علوا بان اياه يسبق الكوشرا
عرضت لهم شبه اليهود تصور
داود قد لمن اليهود وكفرا
جرع الحام ابن النبي الاطهر
وخضتم علم بالقرات تقورا
او يسمعون دعاه مستصبرا
منهم اسود شري مويده القور
ضرب الطلاب بالسيوف وبذل
وبكل جارحة يريك غضفرا
ورياض شرم الحديده الاضفرا
دمعا اذا جرى حديتكم جرى
اطفينه بالدمع في قلبي وري
فدعيت فيكم سيدا بين الوي
فارى اجل المدح فيكم اصفرا
ولوانتي فيه نظمت الجوهرا
لو كان في عدد النجوم واكثرها

لقال
لعل الاله القائلين له كما
كان اوله

القرن